ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 8, Issue 1, January 2021, p.131-138

Istanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
27/12/2020
Received in revised form
03/01/2021
Available online
15/01/2021

VARIANCE IN PARTICIPATION OF RURAL LEADERS IN SOCIAL ACTIVITIES IN ERBIL PLAIN DISTRICT

Mohammed AHMED [1]
Aamel F. Khalil AL-ABBASSI [2]

Abstract

The research aimed at determining the level of participation of rural leaders in social activities in the district of Erbil Plain / Erbil Governorate and determining the variation in this participation according to a number of variables. The sample consisted of (41) villages, and the final number of local rural leaders included in the research was (102) rural leaders. The research consisted of a scale consisting of (20) items and were interviewed by (3) alternatives. The rural leaderships were identified by the selectors in each village, as each head of village was asked about the personalities to which the people of the village resorted to seeking advice and advice when they encountered an agricultural or social problem, and the results showed (48%) of the respondents had a high participation in social activities. In addition , it was found that there is a variation in the participation of rural leaders in these activities according to the following variables: social role , participation motives in Social activities , while it was found that there is no variation in the participation of respondents according to the variables of age, educational level, number of years of residence in the region, openness to the outside world.

Keywords: Variance, Social Activities, Rural Leaders.

[1] Mosul University, Iraq, ahmedmhmd424@gmail.com

[2]Mosul University, Iraq

التباين في مشاركة القيادات الريفية بالأنشطة الاجتماعية في قضاء سهل أربيل

محمد احمد محل الجبوري [3]
عامل فاضل خليل العباسي [4]

الملخص

استهدف البحث تحديد مستوى مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية بقضاء سهل أربيل/ محافظة أربيل وتحديد التباين في هذه المشاركة وفقا لعدد من المتغيرات، تكونت العينة من (41) قرية، وبلغ العدد النهائي للقادة الريفيين المحليين المشمولين بالبحث (102) قائدا ريفيا،وكانت اداة البحث عبارة عن مقياس مكون من (20) فقرة وقابلتها (3) بدائل وتم تحديد القيادات الريفية من خلال المختارين في كل قرية إذ تم توجيه سؤال لكل مختار عن الشخصيات التي يلجا اليها اهالي القرية طلبا للنصح والمشورة عند مواجهتهم لمشكلة زراعية أو اجتماعية، وبينت النتائج أن (48%) من المبحوثين كانت مشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية عالية إضافة إلى ذلك فقد وجد ان هنالك تباين في مشاركة القيادات الريفية في هذه الأنشطة وفقا للمتغيرات التالية: المكانة الاجتماعية، دوافع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية في حين تبين عدم وجود تباين في مشاركة المبحوثين وفقا لمتغيرات العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات السكن في المنطقة، الانفتاح على العالم الخارجي.

الكلمات المفتاحية: المشاركة، القيادات الريفية، الأنشطة الإجتماعية.

المقدمة:

تعد القوى البشرية هي أساس كل تقدم يمكن ان يتحقق في المجتمع وكلما كانت هذه القوى أكثر معرفة ومهارة وخبرة كلما كان ادائها لدورها أكثر كفاءة (شحاتة، 1997: 149) وبما ان التنمية وعملية التغيير في المجتمع تعتمد على العديد من العناصر ومنها العنصر البشري، لذلك فان مشاركته فيها وفتح بعد الخدمة الاجتماعية امامه من اجل المساهمة في مواجهة المشكلات وألازمات المجتمعية تعد من مقومات نجاح العمل الجماعي مع مختلف الفئات الاجتماعية وهذا في النهاية يؤدي إلى تنمية الوعي الاجتماعي بين الأفراد وشعورهم بالمسئولية الاجتماعية وتركيز اهتمامهم فى المصلحة العامة وخدمة المجتمع وكل ذلك تنعكس آثاره الإيجابية بالنهاية على الأفراد والجماعات والمجتمعات من الجانب المادي والقيمي (كمال، 2020)، حيث ان ثبات المجتمع وديمومته وتفرده بحفظ هويته مرهون بمدى تمسكه بمنظومة القيم الاجتماعية النبيلة فقوة الاخير وضعفه لا تتحدد بالمقاييس المادية فقط بل بما يتمسك به من قيم وأخلاق (السيد، 2020) وبما ان العائلة الريفية هي الأساس الذي انحدرت منه العائلة الحضرية الحديثة، لذلك هي تتسم باستمرارية الاتزان وديموميته أكثر من غيرها كونها تعتمد بالأساس على منظومة القيم التقليدية المبنية على العادات والأعراف والضوابط السائدة بين أعضائها لذلك فان أي خلل يصيبها يظهر للعيان بحكم الطبيعة الاجتماعية

[3] جامعة الموصل، العراق، ahmedmhmd424@gmail.com

[4] جامعة الموصل، العراق

والإيكولوجية (خضير ومطرود، 2016) خاصة وان المجتمع العراقي بما فيه المجتمع الريفي. تأثر بالتغيير السياسي الجذري عام 2003 ومعاناته من حالة من اللاستقرار الاجتماعي الذي انتج الكثير من المشكلات الاجتماعية الناتجة من عدم توازن وانسجام الفئات الاجتماعية وما رافق ذلك من التغيير المفاجـــيء الذي ولدته التطورات التكنولوجية والاجتماعية من حرب وعنف وارهاب وازمات اقتصادية واجتماعية زادت من الضغوط والمؤثرات على الفرد ذاته (مسير، 2017: 565) واشارت دراسة (الزناتي، 2004) إلى تركز التاثير في السلوك الجمعي الريفي بيد الرجال عامة باعتبارهم قادة محليين يلجا اليهم طلبا للنصح والمشورة (الزناتي 2004: 415) حيث ينظر اليـــــــهم كقيادات ريفيـــــة تمثل المستوى الاعلى من التوزيع الهرمي للتركيب الاجتماعي داخل القرى وتمتلك القدرة على التاثير في سلوك الاهالي المتعلق بالجانب المهني الزراعي الشائـــع لديهم إضافة إلى الجانب الاجتماعي المتعلق بالعلاقات الانســـانية **1514: (2014 , BABA. ETAL).**

ونتيجة لذلك كان لا بد من التعريج إلى بعد الخدمة الاجتماعية ومدى اشتراك هذه القيادات فيه خاصة باعتبارها نخبة قيادية مؤثرة في مجتمعها المحلي كما ان اشتراكها في الأنشطة التطوعية قد يؤدي إلى إحداث تغييرات مرغوبة في شخصية الأفراد المشاركين وتنمية بعض جوانبها من ناحية كما تساعد على تنمية المجتمع والاسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من انه سيحدد مستوى المشاركة الاجتماعية للقيادات الريفية المحلية في الخدمة الاجتماعية لمجتمعاتها المحلية،كما سيقف على بعض العوامل الشخصية والاجتماعية المرتبطة بتلك المشاركة، ومحاولة اعطاء توصيات ومقترحات واقعية تتلائم مع طبيعة الموضوع وواقع المبحوثين، وذلك لإمكانية استخدام تلك النتائج في عملية التخطيط لمبادرات الخدمة الاجتماعية والمشاريع التنموية المستقبلية التي ممكن ان تنفذ في قرى قضاء سهل أربيل / اقليم كردستان العراق خاصة اذا ما تضمنت تلك المبادرات خطوات تتعلق باشراك الناس المحليين فيها لمن هم يسكنون هذه القرى

أهداف البحث

1- تحديد مدى مشاركة القيادات الريفية بقضاء سهل أربيل في الأنشطة الاجتماعية
2- تحديد التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية وفقا لبعض العوامل الشخصية

مواد وطرائق البحث

شملت الدراسة جميع القيادات الريفية المحلية في جميع القرى والنواحي التابعة إلى قضاء سهل أربيل / محافظة أربيل. ويتكون القضاء من أربعة نواحـي تضم (97) قرية، تم استبعاد (7) قرى من مجتمع الدراسة بسبب كونها قد اصبحت بمرور الزمن جزءا تابعا لمركز مدينة أربيل، وبهذا تحدد مجتمع البحث بـ (90) قرية. وتم اختيار عينة عشوائية من هذه القرى بنسبة 45 % وبذلك تكونت العينة من (41) قرية، ولتحديد القادة الريفيين المحليين في كل قرية من هذه القرى تمت الاستعانة بمختار القرية الذي حدد القادة بناءا على الأشخاص الذين يلجأ اليهم سكان القرية طلبا للمشورة والرأي عندما تواجههم مشكلة زراعية أو إجتماعية، وتراوح عدد القادة في كل قرية ما بين 1 – 4 قادة استنادا إلى استشارة المختارة وبلغ العدد النهائي للقادة الريفيين المحليين المشمولين بالبحث (102) قائدا ريفيا بعد استبعاد 4 استمارات بسبب النقص والخطا في مليء البيانات، تكون المقياس من 20 فقرة ولغرض التاكد من صلاحية الفقرات بصيغتها الأولية استخدم الصدق الظاهري إذ تم عرضه على عدد من خبراء علم الاجتماع والارشاد الزراعي كون الخبراء في القسم الاخير على اطلاع بتخصص المجتمع الريفي بالإضافة إلى وجود مقررات دراسية تتعلق بالواقع الريفي العراقي ضمن الفعاليات التدريسية المنفذة من قبل قسم الارشاد الزراعي ونقل التقنيات التابع لكلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل وبناءا على توصياتهم تم تعديل بعض الفقرات وتقليل بدائل الاجابة إلى 3 بدائل

بعد ان كانت 4 بدائل وبقي عدد الفقرات على ما هو عليه وهو 20، وبعد ذلك تم ايجاد ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل نصف الثبات 0,539، كما تم إستخراج تباييني نصفي الاداة المستخدمة في قياس المشاركة في الأنشطة الاجتماعية إذ بلغت قيمة تباين الفقرات الفردية 0.028 اما تباين الفقرات الزوجية فقد بلغت القيمة الرقمية له 0.446، ونظرا لكون هذين التباينين غير متقاربين فقد تم إستخدام معادلة جتمان لإيجاد قيمة الثبات الكامل وبلغت 0,700 إضافة إلى ذلك استخدمت وسائل احصائية أخرى في تحليل البيانات وهي اختبار كولموجوروف - سميرنوف والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والإنحراف المعياري واختبار تحليل التباين.

النتائج والمناقشة

الهدف الأول: تحديد مدى مشاركة القيادات الريفية المحلية بقضاء سهل أربيل /إقليم كردستان العراق في الأنشطة الاجتماعية. لتحديد مدى مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية تم استخدام المدى الفعلي، وكانت أقل قيمة رقمية للمشاركة هي (23) واعلى قيمة (58)، وكان المتوسط الحسابي (44.892) والإنحراف المعياري (8.644).

جدول (1): مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية

ت	الفئات	العدد	النسبة المئوية
-1	(23 - 34) مشاركة ضعيفة	16	15.686
-2	(35 - 46) مشاركة متوسطة	37	36.275
-3	(47 - 58) مشاركة قوية	49	48.039
	المجموع	102	%100

$\bar{X}$ =44.892 **S.D** =8.644

يتبين من الجدول (1) أن (16) قياديا ريفيا هم من ذوي المشاركة الضعيفة ونسبتهم (15.686 %)و (37) قياديا ونسبتهم (36.275 %) هم ذوي المشاركة المتوسطة أما القياديين الذين كانت لديهم مشاركة قوية فقد كان عددهم (49) وبنسبة (48.039 %) من ذلك يتبين أن مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية هي قوية وقد يكون ذلك بسبب استعداد القيادات للتصدي للمواقف الاجتماعية والانسانية فضلاً عن شعورهم بالانتماء لمجتمعاتهم المحلية الامر الذي يجعلهم واجهة مجتمعية ينظر لها بالتقدير والعرفان.

الهدف الثاني: تحديد التباين في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية بقضاء سهل أربيل / إقليم كردستان العراق في الأنشطة الاجتماعية وفقا للعوامل المستقلة التالية (العمر، المستوى التعليمي، عدد سنوات السكن في المنطقة، الدور الاجتماعي، الانفتاح على العالم الخارجي، دوافع المشاركة في الأنشطة الاجتماعية)

1- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية وفقا للعمر

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية للقيادات الريفية حسب الفئات العمرية المختلفة. وكان متوسط المشاركة لفئة الأعمار المنخفضة هو 44.482، أما متوسط المشاركة لفئة الاعمار المتوسطة هو 45.535 في حين بلغ متوسط المشاركة لفئة الاعمار العالية هو 45.166، ويتضح مما سبق ان متوسط المشاركة في الأنشطة الاجتماعية متقارب لجميع الفئات العمريـة، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية للفئات العمرية المختلفة تم استخدام تحليل التباين و النتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (2) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للعمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	22.367	2	11.184	0.147	3.11
داخل المجاميع	7525.446	99	76.015		
المجموع الكلي	7547.814	101			

يتبين من الجدول رقم (2) أن قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم أي أنه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية وفقا للعمر وقد يكون ذلك بسبب كون التنشئة الاجتماعية في المجتمع الريفي تتضمن تشجيع الأفراد على التعاون والاندماج فيما بينهم منذ الصغر بسبب الاعراف والقيم العشائرية الامر الذي يجعل القائد الريفي على استعداد دائم للاشتراك في المواقف والاحداث التي تتطلب جهدا جماعيا بغض النظر عن عمره..

2- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية لفئات المستوى التعليمي المختلفة، وكان متوسط لمشاركة لفئة الاميين هو 44.484، ومتوسط المشاركة لفئة الذين يقرؤون ويكتبون هو 46.640، أما متوسط المشاركة لفئة حملة الشهادة الابتدائية هو 44.333، في حين متوسط المشاركة لحملة الشهادة المتوسطة هو 43.125، ومتوسط المشاركة لحملة شهادة الدبلوم هو 45.000، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي تم استخدام تحليل التباين و النتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (3) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	116.270	4	29.067	0.379	2.49
داخل المجاميع	7431.544	97	76.614		
المجموع الكلي	7547.814	101			

يتبين من الجدول رقم (3) أن قيمة F المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية، وذلك نقبل فرضية العدم أي أنه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية وفقا للمستوى التعليمي، وقد يكون السبب وراء تقارب متوسطات المشاركة بين هذه الفئات هو رغبة الفئات من ذوي المستويات التعليمية المتدنية في أن يحافظوا على مكانتهم القيادية وعدم الظهور بمظهر المتقاعس عن المشاركة، وكذلك إحساس الفئات المتعلمة بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم وضرورة توظيف الخبرات والتجارب المستحصلة من التعليم في الفعاليات والأنشطة الاجتماعية التي قد تتطلب في بعض الاحيان إلى أشخاص متعلمين وذوي مهارات اتصالية..

3- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية وفقا لعدد سنوات السكن في المنطقة

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية للقيادات الريفية حسب فئات عدد سنوات السكن في المنطقة، وكان متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوو التواجد الحديث في المنطقة هو 46.125، أما متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوو التواجد المتوسط هو 43.258، في حين متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوو التواجد القديم هو 45.454، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا لعدد سنوات السكن في المنطقة تم استخدام تحليل التباين والنتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (4) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا لعدد سنوات السكن في المنطقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	496.924	2	248.462	*3.489	3.11
داخل المجاميع	7050.890	99	71.221		
المجموع الكلي	7547.814	101			

يتبين أن قيمةF المحسوبة اقل من قيمة F الجدولية وبذلك نقبل فرضية العدم أي أنه لا توجد فروق معنوية في درجة مشاركة القيادات الريفية المحلية وفقا لعدد سنوات السكن في المنطقة وقد يكون ذلك ان المبحوثين متمسكين بالمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي يرون انها جزء من مسؤولياتهم الاجتماعية التي لا يجب ان

يتخلفوا عن تأديتها سواءا بتقادم سنين سكنهم في المنطقة أو حداثة سكنهم فيها خاصة إذا ما تمكنوا من توطيد تأثيرهم القيادي في مجتمع الدراسة خلال فترة قصيرة من سكنهم في القرى.

4- التباين في مشاركة القيادات الريفية في الأنشطة الاجتماعية وفقا للدور الاجتماعي

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للدور الاجتماعي للقيادات الريفية، وكان متوسط المشاركة لفئة المخاتير هو53.000، ومتوسط المشاركة لفئة المزارعين المتميزين هو 72.189، اما متوسط المشاركة لفئة المكانات الاجتماعية الأخرى هو 68.487، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للدور الاجتماعي تم استخدام تحليل التباين و النتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (5) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للدور الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	1809.509	2	904.755	2.938	3.11
داخل المجاميع	30484.657	99	307.926		
المجموع الكلي	32294.167	101			

يتبين من الجدول رقم (5) أن قيمة **F** المحسوبة أكبر من قيمة **F** الجدولية، وبذلك نرفض فرضية العدم، ونقبل الفرضية البديلة أي أنه توجد فروق معنوية بين متوسطات مشاركة القيادات الريفية المحلية في هذه الأنشطة وفقا للدور الاجتماعي، ويتبين ان اعلى متوسط مشاركة هو لفئة المخاتير لأنهم أشخاصا يتسمون بالمقبولية الاجتماعية والأحترام من قبل سكان القرى فضلاً عن ذلك انهم معينيين رسميا من قبل السلطات الحكومية الأمر الذي يجعلهم واجهة مجتمعية يوثق بها بسبب مهاراتهم الاتصالية ونفاذ بصيرتهم.

5- التباين في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية وفقا للإنفتاح على العالم الخارجي

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للانفتاح على العالم الخارجي، وكان متوسط المشاركة لفئة القادة الريفيين ذوي الانفتاح الضعيف هو 42.652، أما متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي الانفتاح المتوسط هو 45.228، في حين بلغ متوسط المشاركة للقياديين ذوي الانفتاح العالي على العالم الخارجي هو 48.000، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للانفتاح على العالم الخارجي تم استخدام تحليل التباين و النتائج في الجدول التالي.

جدول رقم (6) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا للإنفتاح على العالم الخارجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	210.253	2	105.127	1.418	3.11
داخل المجاميع	7337.560	99	74.117		
المجموع الكلي	7547.814	101			

يتبين من الجدول رقم (28) أن قيمة **F** المحسوبة أقل من قيمة **F** الجدولية، وبذلك نقبل فرضية العدم أي أنه لا يوجد فروق معنوية بين متوسطات مشاركة القيادات الريفية المحلية في هذه الأنشطة وفقا للانفتاح على العالم الخارجي، وقد يكون ذلك من أن المبحوثين لم يتعرضوا لتجارب وخبرات متنوعة في انفتاحهم على المدن والاماكن التي زاروها خارج نطاق سكنهم بحيث ممكن ان يؤدي ذلك إلى التأثير في مستوى مشاركتهم في النشاط الاجتماعي

6-. التباين في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية وفقا لدوافع المشاركة فيها

تم حساب متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا لدوافع المشاركة فيها، وكان متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي الدوافع الضعيفة هو 42.928، أما متوسط المشاركة لفئة القياديين ذوي الدوافع المتوسطة

هو 41.928، في حين بلغ متوسط المشاركة للقياديين ذوي الدوافع القوية هو 48.000، ولاختبار الفروق بين متوسطات المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا لدوافع المشاركة فيها تم استخدام تحليل التباين و النتائج في الجدول التالي

جدول رقم (7) تحليل التباين للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفقا لدوافع المشاركة فيها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية
بين المجاميع	887.785	2	443.893	**6.598	3.11
داخل المجاميع	6660.029	99	67.273		
المجموع الكلي	7547.814	101			

يتبين من الجدول رقم (29) أن قيمة **F** المحسوبة أعلى من قيمة**F** الجدولية وبذلك نرفض فرضية العدم أي أنه يوجد فروق معنوية بين متوسطات مشاركة القيادات الريفية المحلية في هذه الأنشطة وفقا لدوافع المشاركة فيها عند مستوى معنوية 0.01. وقد يكون ارتفاع متوسط مشاركة القياديين الذين لديهم دوافع قوية للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية بسبب شعور هذه القيادات بالانتماء لمجتمعاتها المحلية فضلاً عن مراعاتهم للمسؤولية الاجتماعية التي تقع على عاتقهم كما أن للبعد السياسي وإحتمالية وجود رغبة لدى القيادي لترشيح نفسه في انتخابات حزبية سواءً على مستوى الأقليم أو خارجه دور في إرتفاع مستوى دوافعه للمشاركة في هذه الأنشطة.

الاستنتاجات

1- يتبين من النتائج إرتفاع مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية نستنتج من ذلك ان منطقة الدراسة فيها من التفاعل الاجتماعي والتواصل الإنساني الكثير بسبب وجود وجود أواصر القربى بين أهالي القرى و النخب والقيادات الريفية وبالتالي يفرض ذلك تأثيره على تكثيف المبحوثين لمشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية إلتزاما منهم بالأعراف والتقاليد الاجتماعية والقيم الدينية التي تحث على ذلك.

2- ظهر من خلال النتائج وجود فروق معنوية في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية وفقا لمتغير الدور الاجتماعي نستنتج من ذلك أن هذا الدور للقادة الريفيين والمخاتير منهم تحديدا له تأثير على قرارهم بالمشاركة في هذه الأنشطة سيما إذا ما عُلِم أنه ينظر لهم بعين التقدير والاحترام من قبل الاتباع الأمر الذي يجعل مشاركتهم مؤثرة في إستدامة بقائهم في دورهم الاجتماعي وتعزيزه بنفس الوقت، كما تبين من النتائج وجود فروق معنوية في مشاركة القيادات الريفية المحلية في الأنشطة الاجتماعية وفقا لدوافع المشاركة في هذه الأنشطة ونستنتج من ذلك ان هنالك أبعادا إنسانية وشخصية تؤثر في قرار القيادي الريفي التفاعل في هذه الأنشطة نزولا منه عند رغبات ذاتية تتعلق بالطموحات الشخصية أو الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية أو مراعاة لقواعد إجتماعية تدعو إلى التكافل الاجتماعي أو تعاليم دينية تدعو إلى التآلف الانساني واعانة الأخرين.

التوصيات

1- على الجهات الحكومية والمنظمات التنموية الخاصة المسؤولة عن ملف الخدمات الاجتماعية التعامل المباشر مع القيادات الريفية في منطقة الدراسة بغض النظر عن العمر نظرا لتقارب متوسطات المشاركة بين الفئات العمرية المشار اليها في النتائج

2- ضرورة إستمرار الجهات الحكومية لدورها في تعزيز نشاط المخاتير في اعمالهم ومسؤولياتهم المناطة بهم،خاصة وانهم يمثلون همزة الوصل بين الجهات الحكومية والاهالي، ويمكن ذلك من خلال

ادخالهم في دورات وفعاليات تدريبية توضح اهمية الخدمة الاجتماعية ودورها في ترسيخ اواصر الاستقرار الاجتماعي.

3- ضرورة التحديد والاطلاع المستمر من الجهات الحكومية على الشخصيات التي تتسم بالتأثير القيادي في منطقة الدراسة ضمانا لتعاملها مع القيادات الريفية الحقيقية المؤثرة في تفكير وسلوك الاهالي

4- ضرورة اطلاع العاملين بالخدمة الاجتماعية من الاجهزة الحكومية والمنظمات الخاصة على الدوافع التي تؤثر على قرار القائد الريفي للمشاركة في النشاط الاجتماعي من اجل تحديد مسارات الثواب لتشجيعهم على الاستمرار أو محاولة توجيههم نحو المسارات الواقعية الضرورية والبعيدة عن استغلال عن هذه المشاركة في المصالح الشخصية الضيقة.

5- ضرورة قيام اجهزة الرعاية الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني المختصة بالعمل الاجتماعي بمراجعات تقويمية دورية لأنشطتها وعلاقتها مع القيادات الريفية من اجل تجنب الاخطاء التي قد تحدث خلال تنفيذ هذه الأنشطة الامر الذي يؤدي إلى التأثير سلبيا على رضا الاهالي بخصوص هذه الفعاليات.

المصادر العربية

شحاتة، جمال (1997)، العلاقة بين تطبيق برنامج للاخصائيين الاجتماعيين وتنمية ادائهم المهني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد (2).

كمال، هدى احمد (2020)، اسهامات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية سمات المواطنة الالفعالة لدى طالبات الجامعة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (2)، العدد (51)، جمهورية مصر العربية.

السيد، عاشور عبد المنعم احمد (2020)، اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى اعضائها، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد (3)، العدد (52)، جمهورية مصر العربية.

خضير، حمزة جواد واحمد جاسم مطرود (2016)،التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على العائلة الريفية العراقية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد(26) جامعة بابل، العراق.

مسير، لقاء عبد الهادي، (بدون سنة)، مشكلات التلوث الاجتماعي في البيئة الحضرية، دراسة اجتماعية تحليلية في المجتمع العراقي، مجلة كلية التربية، جامعة القادسية، العراق

الزناتي، جمال صالح (2004)، أنماط القيادة السائدة فى المنظمات الريفية: دراسة ميدانية فى محافظة المنيا، مجلة الاداب والعلوم الانسانية، المجلد (1)، العدد (52)، كلية الاداب،جامعة المنيا. جمهورية مصر العربية

المصادر الأجنبية

Baba , M,D, Senachi , D,B, And Yelwa , J,M,(2014). Roles Of Local Leaders In Community Development Projects In Zuru Local Government Area Of Kebbi State. Science Education Development Institute , Volume (4),No(2),. Nigeria.